مقتل 15 بهجوم روسي على سوق في إدلب

سوريا: الأمم المتحدة تندد بقصف المستشفيات

قصف في إدلب

مستشفى في سوريا بعد غارة جوية

عواصم – «وكالات»: ندّدت الأمم المتحدة، بموجة ضربات جوية في الأونة الأخيرة على مراكز طبية في مناطق خاضعة للمعارضة في سوريا منها هجوم أخرج مستشفى يخدم 50 ألف شخص من العمليات.

وتقول الحكومة السورية، المدعومة بقوة جوية روسية في حربها ضد المعارضة المستمرة منذ نحو 7 سنوات، إنها تستهدف المتشددين فقط، ونفت مراراً استهداف منشآت مدنية ومنها المستشفيات.

وقال منسق الشؤون الإنسانية الإقليمي للأمم المتحدة المعني بأزمة سوريا، باتوس موسيس: «أفزعتني الهجمات المستمرة على مستشفيات ومنشآت طبية أخرى في شمال غرب سوريا، فيما يحرم مئات الآلاف من الناس من حقهم الأساسي في الصحة».

ولم تظهر أي بادرة عن قرب انتهاء الحرب السورية، وخيّمت الخلافات على مؤتمر للسلام استضافته روسيا يوم الثلاثاء.

وقتل 5 أشخاص على الأقل بينهم طفل وأصيب 6 آخرون في ضربتين جويتين يوم الإثنين على مستشفى عدي الذي يضم 18 سريراً بمدينة سراقب في محافظة إدلب الخاضعة للمعارضة.

ويتلقى المستشفى دعماً من منظمة أطباء بلا حدود.

وأصيب المستشفى، الذي نجا بالكاد من هجوم في 21 يناير، عند استقباله مصابين في ضربة جوية على السوق الرئيسية في سراقب قالت الأمم المتحدة، إنه أودى بحياة 16 شخصاً على الأقل.

وقال المسؤول الدولي، إنها المرة الرابعة في 10 أيام التي تسببت فيها ضربات جوية في أضرار هيكلية كبيرة بمستشفى في سراقب.

ودمر هجوم جوي مركزا طبيا يخدم 10 آلاف شخص على الأقل في محافظة حلب في نفس اليوم.

وأوضح موسيس، أن العام الماضي شهد 112 هجوماً موثقا على منشآت صحية في سوريا فضلاً عن 13 هجوماً على الأقل حتى الآن في 2018.

وأكد تقرير مفصل للأمم المتحدة، أن 272345 شخصا نزحوا في إدلب بين 15 ديسمبر و24 يناير.

وتحدث التقرير عن قتال عنيف بين المعارضة وقوات الحكومة في القطاع الشرقي من المحافظة، خاصة حول بلدة أبو الظهور وقاعدتها الجوية، مشيرا إلى سقوط العديد من الضحايا المدنيين.

من جهة أخرى قال سكان ورجال إنقاذ، إن ما لا يقل عن 15 شخصا قتلوا الثلاثاء عندما قصفت طائرات حربية يُشتبه بأنها روسية سوقا مزدحمة في مدينة أريحا التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في ثاني هجوم من نوعه على منطقة تجارية في محافظة إدلب التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة خلال 24 ساعة.

وأضافوا أن الطائرات كانت تحلق على ارتفاع كبير وهو ما يميزها عن سلاح الجو السوري المتقادم.

وقالت هيئة الدفاع المدني التي تديرها المعارضة إن 20 شخصاً آخرين أصيبوا في الهجوم.

من جهة أخرى قتل جنديان تركيان في هجوم ثان على قافلة عسكرية كانت تحاول خلال اليومين الماضيين التوجه إلى منطقة يسيطر عليها مسلحو المعارضة في حلب، حسبما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ووقع الهجوم الذي أسفر عن مقتل الجنديين الثلاثاء، في منطقة يسيطر عليها المتمردون في ريف حلب الغربي. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له، إن الهجوم جاء بعد يوم من الهجوم الأول على القافلة عندما تعرضت لإطلاق نار قرب بلدة العيس في ريف حلب الجنوبي.

وقال رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، إن عبوة ناسفة استهدفت مركبة عسكرية في القافلة بينما كانت تمر في الأراضي التي يسيطر عليها المتمردون في ضواحي منطقة الأتارب في ريف حلب الغربي.

ولم يصدر أي تأكيد رسمي عن هذه الهجمات.

ووصف المرصد في وقت سابق القافلة العسكرية بأنها أكبر قافلة تركية تدخل إلى سوريا، موضحا أنها كانت متجهه إلى منطقة العيس لإقامة مركز في المنطقة وتعزيز وجودها هناك.

وذكر عبد الرحمن في وقت سابق أن القافلة اضطرت إلى تغيير طريقها بعد إطلاق النار على القناطر في ريف حلب الغربي.

وأضاف أن القافلة تتألف من أكثر من 100 مركبة.

من ناحية أخرى أكد المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، أن لقاءات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي لم تكن سهلة.

وأضاف دي ميستورا، الثلاثاء، عقب المؤتمر: «أشكر روسيا لدعوتي للمشاركة في هذا المؤتمر، الذي يساهم في دعم مفاوضات جنيف، وأدرك أن النقاش تتخلله توترات، لكن هذا أمر طبيعي تماماً في الأجواء الديمقراطية».

وأعلن المبعوث الأممي إلى سوريا تشكيل لجنة دستورية من ممثلي الحكومة السورية والمعارضة عقب المؤتمر، بحسب وكالة «سبوتنيك».

قال دي ميستورا: «سنشكل اللجنة الدستورية وسنسير على طريق الحل، الكل سيكون له مشاركة مهمة في صياغة الدستور، واختيار أعضاء اللجنة الدستورية سيتم بالتشاور»، موضحاً أن أسماء المرشحين للجنة الدستور ستقدم إليه في جنيف.

من جانب اخر قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مظاهرات انطلقت من مخيمات للنازحين في عفرين السورية على الحدود مع تركيا مع تواصل القصف التركي للمنطقة.

وأضاف المرصد في بيان الثلاثاء أن المتظاهرين أعربوا عن رفضهم لأي عمل عسكري ضد منطقة عفرين، وأن القصف المدفعي والجوي تسبب في مزيد من الأضرار المادية، في ظل معلومات عن سقوط المزيد من الجرحى.

يشار إلى أن الجيش التركي أطلق في وقت سابق هذا الشهر عملية «غصن الزيتون» التي تستهدف مدينة عفرين الخاضعة لسيطرة «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعتبرها أنقرة جماعة إرهابية.

وتتحالف «وحدات حماية الشعب» مع الولايات المتحدة في مناطق أخرى في سوريا في مواجهة تنظيم داعش.

من ناحية أخرى قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، الثلاثاء، إن تركيا ستكون «مدانة تماما» إذا نفذت عمليات عسكرية في سوريا بغاية «احتلال أراض» فيها أو «غزو».

وأكد الوزير رداً على سؤال من نائب عن موقف فرنسا إزاء التدخل العسكري التركي في سوريا، «نحن نفهم أن تركيا تريد حماية حدودها ومحاربة المجموعات الإرهابية فيها وأنتم تعرفون أن هناك الكثير منها».

وأضاف «لكننا لا يمكن أن نؤيد أن يحصل ذلك على حساب المدنيين خصوصاً وأن معظمهم من اللاجئين والنازحين وهم بمئات الآلاف».

وشدد الوزير الفرنسي أنه «من جهة أخرى إذا شنت تركيا عمليات بغاية احتلال أراضي أو غزو، فإنها في هذه الحالة ستكون مدانة تماما».

وتابع «أبلغنا السلطات التركية بهاتين النقطتين، كما قال الرئيس (إيمانويل ماكرون) ذلك لأردوغان».

وانتقد النائب جان بول ليكوك، لودريان، لـ «تأييده جرائم حرب» من خلال قوله إن «تركيا تدخلت في عفرين لأجل أمنها» وندد النائب بـ «عملية تطهير إثني ضد الأكراد» السوريين.

وكرر وزير الخارجية الفرنسي تأكيد ضرورة الالتزام بإطار منظمة الأمم المتحدة من أجل تسوية سياسية للنزاع في سوريا.

- مقتل جنديين تركيين في هجوم على قافلة في سوريا
- دي ميستورا: اختيار أعضاء اللجنة الدستورية سيتم بالتشاور
- مظاهرات في عفرين مع تواصل القصف التركي للمدينة
- فرنسا: تركيا ستكون «مدانة تماماً» إذا احتلت أرضاً سورية

تركيا: سقوط قتيل بقذيفة أطلقت من سوريا على بلدة حدودية

أتراك يعاينون البيت المتضرر من القذيفة السورية

أنقرة – «وكالات»: قتل شخص واحد على الأقل وأصيب اثنان آخران، إثر سقوط قذيفة أطلقت من سوريا على مدينة الريحانية التركية الحدودية، حسب ما نقلت وكالة الأنباء التركية الرسمية، أمس الأربعاء.

وسقطت القذيفة على منزل في المدينة الواقعة بمحافظة هاتاي، واسفرت عن مقتل فتى في الـ17 من عمره وإصابة شخصين آخرين بجروح، حسب الوكالة. وأطلقت تركيا في 20 من يناير الماضي، عملية عسكرية تحت اسم «غصون الزيتون» ضد الميليشيات الكردية السورية المسيطرة على منطقة عفرين السورية.

وترافق انطلاق العملية مع سقوط عدة قذائف على الأراضي التركية.

مقتل إرهابيين «خطيرين» في كمين للجيش الجزائري

الجزائر – «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع الوطني في الجزائر، مقتل إرهابيين اثنين وصفتهما بـ«الخطيرين»، في كمين لمفرزة من الجيش بمنطقة مشتة محسن ببلدة برج الطهر، بولاية جيجل التي تقع على مسافة 350 كيلومترا شرقي البلاد.

وأوضحت الوزارة في موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت، أنه تم خلال العملية ضبط مدفعين رشاشين نوع كلاشنيكوف، وبندقية مضخية، وكمية كبيرة من الذخيرة.

وتأتي هذه العملية المتواصلة في سياق عمليات تخوضها القوات المسلحة لتطهير الجزائر من آفة الإرهاب وبسط الأمن والسكينة في أرجاء البلاد.

وكانت مفرزة للجيش، قضت على 8 إرهابيين الجمعة الماضية، إثر كمين بمنطقة الرخوش ببلدة ششار بولاية خنشلة شرقي الجزائر، ليصل عدد الإرهابيين الذين تم القضاء عليهم في عمليات مختلفة لقوات الجيش منذ بداية العام الحالي، إلى 13 إرهابيا.

يشار، أنه تم القضاء على 91 إرهابيا العام الماضي، بحسب حصيلة رسمية لوزارة الدفاع الجزائرية.

الرئيس المصري يفتتح اكبر حقل للغاز الطبيعي في البحر المتوسط

السيسي: لن أسمح بالعبث بأمن مصر واستقرار شعبها

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في افتتاح حقل ظهر للغاز الطبيعي

القاهرة – «وكالات»: افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الاربعاء مرحلة الانتاج المبكر في حقل «ظهر» للغاز الطبيعي، الأكبر من نوعه في البحر المتوسط.

وشدد السيسي على اهمية هذا المشروع للاقتصاد المصري مشيراً إلى أن احتياطي النقد الاجنبي في البنك المركزي كان يتراجع بسبب استيراد المنتجات البترولية.

وقال: «نحن نشتري مشتقات بترولية بنحو 1200 مليون دولار في الشهر».

واكتشفت شركة الطاقة الايطالية «إيني» الحقل في اغسطس 2015 مؤكدةً انه «الأكبر على الإطلاق في البحر المتوسط وقد يصبح أحد أكبر اكتشافات الغاز في العالم».

واشار السيسي إلى أن ترسيم الحدود مع قبرص ساهم بشكل كبير في تحقيق هذا الاكتشاف.

كما أكد السيسي، أنه «لن يسمح لأحد بالعبث بأمن مصر واستقرار شعبها».

وقال السيسي، في افتتاح مرحلة الإنتاج المبكر لحقل ظهر للغاز الطبيعي أمس، إن «الاستقرار والأمن وثبات المصريين وراء ما أنجز من مشاريع تنمية مختلفة».

وأضاف أن «من يتصدى للشأن العام يجب أن يكون مؤهلا لهذا الدور»، مشيرا إلى أن «هناك من يتحدث في قرارات مصيرية دون فهم».

وأشار إلى أن «الدول لا تبنى بالكلام ولكن بالجهد والعمل بشرف الكلمة»، مشددا على أن «الشرف والمسؤولية هما أساس اتخاذ القرارات وبناء الأمم»، وحذر ممن أسماهم بـ«أهل الشر» ومن التخطيط للعبث بأمن مصر ومقدراتها.

وتقدر احتياطات الغاز في الحقل ومساحته مئة كلم مربع «بحوالي 30 الف مليار، قدم مكعب أو ما يعادل 5.5 مليار برميل زيت مكافئ»، حسب وزير البترول طارق الملا في الافتتاح الذي نقله التلفزيون.

وقال الملا إن المشروع «سيحقق الاكتفاء الذاتي من الغاز بنهاية العام، وبالتالي سنوفر نحو 2.8 مليار دولار سنويا» من واردات الغاز المسال.

وبدأ الإنتاج الفعلي في حقل «ظهر» في ديسمبر حسب بيان لوزارة البترول.

وأضاف البيان: «بدأ ضخ الغاز الطبيعي الفعلي من الآبار البحرية في حقل ظهر، لمعالجته وضخه في الشبكة القومية للغازات بمعدل إنتاج مبدئي 350 مليون قدم مكعب من الغاز يومياً».

وقال الملا إن انتاج الغاز من الحقل، الذي تصل استثماراته كاملة الى 12 مليار دولار بنهاية 2019، سيصل إلى أكثر من مليار قدم مكعب قبل منتصف العام الحالي وأكثر من 1.7 مليار قدم مكعب في نهاية العام.

وأضاف: «سيتبقى اقل من مليار متر مكعب من جملة الإنتاج، 2.7 مليار قدم مكعب وسيكون ذلك في 2019».

إلا أن السيسي عقّب قائلاً: «اتفقنا مع ايني على أن يكتمل الانتاج من الحقل نهاية هذا العام».

وأوضح الملا أن استثمارات المرحلة الأولى من المشروع بلغت 5 مليارات دولار ساهمت فيها الشركات الوطنية بنحو 1.5 مليار دولار.

وتمتلك شركة «بي بي» للغاز البريطانية حصة 10 في المئة من المشروع وشركة «روسنفت» الروسية 30 في المئة.

ويبلغ إنتاج مصر من الغاز الطبيعي حاليا اكثر من 5 مليارات قدم مكعب يوميا حسب الاحصاءات الرسمية.

من ناحية أخرى قالت مصادر قضائية في مصر، إن «محكمة جنايات الجيزة قررت، أمس الأربعاء، إحالة أوراق عشرة متهمين بشتبه في انهم متشددون إلى مفتي الجمهورية لأخذ الرأي الشرعي في إصدار حكم بإعدامهم بعد إدانتهم بتأسيس جماعة غير قانونية والتخطيط لشن هجمات».

وأضافت المصادر، أن «المحكمة حددت جلسة العاشر من مارس

- إحالة 10 متهمين إلى المفتي تمهيداً للحكم بإعدامهم

للنطق بالحكم على المتهمين العشرة وخمسة آخرين يحاكمون في نفس القضية. وكانت القضية تشمل 16 متهماً، لكن توفي أحدهم أثناء المحاكمة».

وقالت المصادر، إن «ثلاثة من المحالين للمفتي هاربون. وتعرف القضية إعلاميا باسم (خلية إمبابة)، في إشارة إلى حي إمبابة بمحافظة الجيزة».

وقالت النيابة العامة، إن «المتهمين كوّنوا خلال الفترة من 2013 وحتى مارس 2015 جماعة غير قانونية، بهدف الاعتداء على مؤسسات الدولة واستهداف المسيحيين والاعتداء على القوات المسلحة».

واتهمتهم ايضاً بإمداد الجماعة بالأموال والأسلحة وحيازة أسلحة نارية وذخيرة ومفرقعات وتصنيع متفجرات.

ويتعين على محاكم الجنايات في مصر أخذ رأي المفتي في أحكام الإعدام قبل إصدارها، لكن رأيه استشاري وغير ملزم.

وفي حال صدور أحكام بالإعدام والحبس في القضية، سيكون بمقدور المدانين الطعن عليها أمام محكمة النقض، وهي أعلى محكمة مدنية في البلاد.

وكثفت جماعات متشددة تنشط في مصر، على رأسها جماعة موالية لتنظيم داعش، هجماتها على قوات الأمن خلال السنوات القليلة الماضية، وامتدت هجماتها لتشمل كنائس ومسيحيين خلال العام الماضي.